

## السادات: أميركا تتخذ عنا وتضلل العالم قد ننظر أعوام قبل الوصول إلى حل

الرئيس المصري يدرس مع السفير السوفياتي ما يتطلبه الوضع الجديد من إجراءات  
وأشار السادات إلى مبادرته الخاصة

القاهرة - ١٦ ايلول - اشرا ،  
رويتز ، وصف - حمل الرئيس انور  
السادات ، في خطاب وجهه الليلة ،  
على الولايات المتحدة بصف وقال انها  
تمارس « عملية تمويه وتضليل وخداع  
كبيرة » لحساب اسرائيل وانه ليس  
هناك اي اتفاق لحل النزاع . واتهم  
السادات الولايات المتحدة بانها اشاعت  
ان مصر قبلت الحل الجزئي على اساس  
اعادة فتح قناة السويس .  
وقال السادات انه يود ان يتحدث  
عن المرحلة الراهنة من المعركة وان  
حديثه ليس موجها الى المصريين فقط  
بل الى الامة العربية والعالم بأسره  
كذلك .

وأضاف ان مصر وافقت على مشروع  
روجرز للسلام واحترمت وقف اطلاق  
النار الذي مدد بعد انتهاء امده . الا  
ان مصر رفضت تمديده اكثر من ذلك .  
ونسب الى السيد ولیم روجرز وزير  
الخارجية الاميركية قوله عندما زار  
القاهرة في ايار ان مصر ليس مطلوباً  
منها اكثر من ذلك اذ انها ذهبت الى  
ابعد شوط ممكن .

وعلى اعداد جدول زمني من ستة  
اشهر لاكمال الانسحاب الاسرائيلي الى  
الحدود الدولية وانسحابها من الاراضي  
العربية الاخرى .  
وقد أوضح كل ذلك لروجرز وابلفه  
ان هذا هو موقف مصر النهائي الذي لا  
يمكن ان تعود عنه .

وأضاف ان مصر ترفض القبول  
بوقف اطلاق نار غير محدد بفترة زمنية  
معينة طالما بقي على الارض المصرية  
جندي اجنبي واحد . وذكر ان وقف



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اطلاق النار سيكون لمدة ستة أشهر فقط تبدأ من اليوم الأول لاتفاق إعادة وقف اطلاق النار .

وقال انه في ٦ تموز وصل الى القاهرة مدير مكتب الشؤون المصرية في وزارة الخارجية الاميركية ومعه رسالة من الرئيس نيكسون وروجرز . وكان دور روجرز ومساعدته السيد جوزف سيسكو حتى ذلك الحين عبارة عن دور رجل البريد . وجاء في رسالة نيكسون ان الرئيس الاميركي قرر اتخاذ موقف محدد من المشكلة وقد سئل عما اذا كان يوافق على ذلك فرد قائلا انه كان يطالب بذلك منذ امد بعيد .

وسئل السادات عما اذا كانت معاهدة الصداقة المصرية - السوفياتية التي وقعت في ايار غيرت موقف مصر فقال ان المعاهدة سجلت امرا قائما ولم تغير شيئا في موقف مصر .

### لا اتصالات

وذكر انه ابلغ ان سيسكو سيتوجه الى اسرائيل وان الولايات المتحدة ستحدد موقفها على شكل وثيقة بعد انتهاء زيارة سيسكو لاسرائيل .

وقال السادات ان مصر لم تسمع شيئا من الولايات المتحدة بعدما مضى على زيارة سيسكو شهران وعشرة ايام .

واضاف انه عندما استفسرت مصر عما حدث قيل لها ان سيسكو ذهب الى اسرائيل واجتمع الى الزعماء الاسرائيليين ثلاث مرات وانه ركز خلال مباحثاته مع الاسرائيليين على العلاقة بين الحل الجزئي والحل النهائي ومدى وقف اطلاق النار واستخدام اسرائيل لقناة السويس والمنطقة التي سينسحب اليها الاسرائيليون ووسائل الاشراف على هذه الخطوات الا ان الولايات المتحدة لم تذكر شيئا عن موقفها هي من هذه الامور .

وأعلن السادات ان واشنطن تخدع

العالم وتضله بقولها ان الاتصالات مع مصر لا تزال قائمة وان الحل على الطريق .

واضاف انه يود ان يعلن للعالم انه لم تجر أي اتصالات بين مصر والولايات المتحدة منذ شهرين وعشرة ايام وانه يعتبر ان النقاط التي بحث فيها سيسكو في اسرائيل خروج على الموقف الذي نقلته الولايات المتحدة الى مصر .

ونسب السادات الى روجرز وسيسكو قولهما ان مصر على حق في رفضها الموافقة على وقف اطلاق نار غير محدود طالما بقي جندي اجنبي واحد على ارضها .

وكرر اتهامه بان المعلومات التي تبثها الولايات المتحدة خداع مقصود حتى يمر عام ١٩٧١ وتجري الانتخابات الاميركية عام ١٩٧٢ وقد تنتظر مصر عشر سنوات اخرى قبل الوصول الى حل

ودعا يوثانت الى تقديم تقرير الى مجلس الامن عن موقف كل من مصر واسرائيل . كما دعا الدكتور غونار يارينغ الى تقديم تقرير الى يوثانت عن موقف كل من البلدين .

وقال انه يود ان يجتمع مجلس الامن الدولي على مستوى وزراء الخارجية في احدى المراحل للبحث في مقفي مصر واسرائيل حتى توضح كل دولة بما فيها الولايات المتحدة موقفها .

واضاف انه طلب الى السيد محمود رياض وزير الخارجية المصري عرض الموضوع على الامم المتحدة حتى يعرف كل شيء عنا . ودعا الدول الاربعة الكبرى الى تحمل مسؤولياتها .

واوضح ان الملك فيصل لم يبد تفهما لموقف مصر عندما زاره في السعودية في الشهر الماضي فحسب، بل قام بمبادرة شخصية نيابة عن مصر، وان الملك فيصل قد يفشل في مساعيه مع الولايات المتحدة لكنه اعرب



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عن تضامنه مع مصر في موقفها .  
وانهم السادات الرئيس الامركي  
السابق ليندون جونسون بالموافقة على  
« عدوان » ١٩٦٧ وان خطة الهجوم  
الاسرائيلي عرضت عليه فاقرها ومد  
اسرائيل بالسلح الذي كانت تحتاج  
اليه لتنفيذ خطتها .

وكرر الرئيس المصري ما كان قد  
اعلنه في السابق من ان عام ١٩٧١  
سيحسم الموقف سلما أو حربا وقال  
ان الامر يعتمد على مصر اذ ان المعركة  
معركتها وليست معركة روسيا أو  
امريكا .

واوضح اننا سندفع ثمنا غالبا (لكن  
على امريكا ان تعلم ان اسرائيل سندفع  
هي الاخرى ثمنا غالبا) .  
وقال انه تقرر انشاء وزارة جديدة  
لنقل البحري .

### استدعاء فينوغرادوف

واثر الخطاب استدعى السادات  
السيد فلاديمير فينوغرادوف السفير  
السوفياتي في القاهرة « تكلمة  
للاتصالات المستورة في الايام الماضية  
ولدرس الوضع الجديد » الذي اوضحه  
في بيانه وما يتطلبه ذلك من اجراءات .